

## ملخص لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الفلسفة من إعداد الطالب: عقون يوسف إشراف الأستاذ: براج عمر

### مقدمة

تعدّ إشكالية اللغة والعقل من أبرز الإشكاليات التي لاحظها جورج طرابيشي عند محمد عابد الجابري، الذي أكد من خلال مشروعه "تقدالعقل العربي" أنّ هذا العقل قد وقع حبيسا للغة العربية لغة الأعراب التي عكست عالمهم الصحراوي وتفكيرهم الحسي في حين أنّ تشخيص طرابيشي لهذه الإشكالية ضمن مشروعه الفكري المجاور لمشروع الجابري والمعنون بـ "نقد نقد العقل العربي" قد حمل الكثير من الردود والاعتراضات على بعض معطيات الجابري إن لم تكن جميعها بخصوص اللغة العربية الأمر الذي يجعلنا نلتمس نوعا من الدفاع كان قد عبر عنه موقفه الايجابي من اللغة العربية .

### أهداف الدراسة

أما عن الأهداف المرجوة والتي أبتغي الوصول إليها من خلال هذه الدراسة عديدة ومتنوعة ولعلّ من أبرزها نذكر على وجه الخصوص:  
\* الاطلاع على مختلف مشكلات اللغة العربية وادراك مدى أهميتها في تشكيل الفكر داخل الثقافة العربية الاسلامية.  
\* محاولة ضبط العلاقة بين اللغة والفكر وذلك داخل الثقافة العربية الاسلامية.  
\* محاولة تقييم جهد المفكر جورج طرابيشي من خلال تشخيصه لهذه الاشكالية وهذا لتحديد موقف ثابت وواضح ازاء جهده هذا .

### منهج الدراسة

لما كان الموضوع هو الذي يتطلب المنهج، فسوف اعتمد منهجين هما المنهج التاريخي والمنهج التحليلي .  
\* المنهج التاريخي : وذلك من خلال تتبع تطور الاشكالية اللغوية وخاصة مع روادها الثلاثة هرر وهمبولت وهامان .  
\* المنهج التحليلي : من خلال الوقوف على المواقع التي ضمنها جورج طرابيشي حديثه عن هذه الاشكالية وذلك لتحليل النصوص مع التعليق عليها.

### خطة البحث

بدأت هذا البحث بمقدمة والتي انتهت بطرح الاشكال وللإجابة عليه خصصت ثلاثة فصول :  
فصل تمهيدي تضمن مدخل مفاهيمي بالاضافة الى التأسيس النقدي للاشكالية.  
بالنسبة للفصل الاول فقد كان بعنوان " رؤية طرابيشي لعلاقة اللغة بالفكر - العالم - الزمان .  
وقد انقسم الى مبحثين :  
1: جدلية اللغة والفكر .  
2: مساوات اللغة بالعالم ولا زمانيتها .  
اما الفصل الثاني : بعنوان "ردود طرابيشي على الاتهامات الموجهة للغة العربية" .  
وقد انقسم الى مبحثين :  
1: لا تارلايخية وحسية اللغة العربية .  
2: ذهنية وموسيقية ولا حملية اللغة العربية .  
واخيرا الخاتمة والتي تحتوي على النتائج المتوصل إليها من خلال البحث .

### الإشكالية

ولهذا فان الامر يتعلق هنا باتهام اللغة العربية والذي يدفعنا للبحث عن الكيفية التي تصدى بها طرابيشي لمختلف الاتهامات الموجهة لها ومنه وجب علي طرح تساؤل رئيسي تمثل في : كيف برأ جورج طرابيشي ساحة اللغة من تهمة تحميد العقل العربي ؟

### نساؤلات الدراسة

\* لماذا اهتمّ جورج طرابيشي باشكالية اللغة والعقل ؟ .  
\* كيف كانت رؤية جورج طرابيشي للعلاقة والجدلية القائمة بين اللغة والفكر - العالم - الزمان ؟ .  
\* قيم تمثلت أهم ردود جورج طرابيشي على مزاعم لا تاريخية وحسية وذهنية وموسيقية اللغة العربية ؟

### أسباب الدراسة

\* اسباب ذاتية :  
الرغبة الكبيرة في البحث عن إشكاليات ذات علاقة باللغة العربية خاصة مع الاهتمام الكبير الذي أولاه جورج طرابيشي لها.

\* اسباب موضوعية :  
الاهمية الكبيرة التي تحظى بها اشكالية اللغة والفكر عامة وفي الثقافة العربية الاسلامية خاصة باعتبار ان قضية اللغة العربية من اهم القضايا التي اثيرت مؤخرا وتعددت تبعاً لذلك المواقف والآراء حول مدى تأثيرها في الفكر وتأثرها به . بالاضافة الى كون السجال الفكري بين الجابري وطرابيشي قد لقي الاهتمام الكبير باعتباره صراع بين مشروعين فكريين لكن المشكالات الفرعية التي تضمنها المشروعان تحتاج الى اعادة الطرح ومن ثم البحث عن حلول لها ومنها ما نحن الان في هذا الموضوع بصدها الا وهي اشكالية اللغة والعقل .